

البحر الزخار (مسند البزار)

2028 - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال : نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن الأصبهاني أنه أخبره عن مرة عن عبد الله قال قال ي نعى إلينا حبيبنا ونبينا بأبي هو ونفسي له الفداء قبل موته بست فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة فنظر إلينا فدمعت عيناه ثم قال : مرحبا بكم وحياكم الله حفظكم الله آواكم الله نصركم الله رفعكم الله هداكم الله رزقكم الله وفقكم الله سلمكم الله قبلكم الله أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم واستخلفه عليكم إني لكم نذير مبين أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده فإن الله قال لي ولكم : { تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين } ثم قال : { أليس في جهنم مثوى للمتكبرين } ثم قال : قد دنا الأجل والمنقلب إلى الله وإلى سدره المنتهى وإلى جنة المأوى والكأس الأوفى والرفيق الأعلى أحسبه فقلنا : يا نبي الله فمن يغسلك إذن ؟ قال : (رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى) قلنا : ففيما نكفئك ؟ قال : في ثيابي هذه إن شئتم أو في حلة يمنية أو في بياض مصر قال : قلنا : فمن يصلي عليك منا ؟ فبكينا وبكى وقال : مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا إذا غسلتموني ثم وضعتُموني على سريرتي في بيتي هذا ثم أ جبريل وجليسي خليلي علي يصلي من أول فإن ساعة عني فاخرجوا قبري شفيرا على الله ميكائيل أ ثم إسرافيل أ ثم ملك الموت أ مع جنوده ثم الملائكة صلى الله عليهم بأجمعها ثم أدخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ولا تؤذوني بباكية أحسبه قال : ولا صارخة ولا رانة وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ثم أنتم بعد واقراءوا أنفسكم مني السلام ومن غاب من إخواني فابلغوه مني السلام ومن دخل معكم في دينكم بعدي فإنني أشهدكم أنني أقرأ السلام أحسبه قال : علي وعلى كل من تابعي على ديني من يومي إلى يوم القيامة) قلنا : يا رسول الله فمن يدخلك قبرك منا ؟ قال : (رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم) .

وهذا الكلام قد روي عن مرة عن عبد الله من غير وجه وأسانيدها عن مرة عن عبد الله متقاربة و عبد الرحمن بن الأصبهاني لم يسمع هذا من مرة وإنما هو عن من أخبره عن مرة ولا أعلم أحدا رواه عن عبد الله غير مرة